الجيش السوري يعلن السيطرة على أغلب الخط الحربي مع الأردن

سوريا: عودة مئات النازحين إلى بلدة القنيطرة

جانب من الدمار الذي لحق بحلب في سوريا

عناصر من الجيش السوري

دمشق – «وكالات»: عاد الأربعاء، المئات من الأهالي إلى بلدة الحميدية، في ريف القنيطرة السورية، بعد تحريرها وتطهيرها من مخلفات الإرهابيين.

وذكرت الوكالة العربية السورية للأنباء، سانا، أنه بعد استكمال وحدات الهندسة أعمال التمشيط، وإزالة المفخخات، والعبوات الناسفة، التي زرعها الإرهابيون في بلدة الحميدية، عاد المئات من الأهالي إلى البلدة لتفقد منازلهم ومزارعهم، التي دمرتها المجموعات الإرهابية، واتخذت منها منطلقا لتنفيذ أعمالها الإجرامية.

وأكد المرصد السوري لحقوق الانسان المعارض، الذي يتخذ من بريطانيا مقراً له، عودة النازحين الى الحميدية والقرى المجاورة لها.

وخلال الشهر الجاري، عادت قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، أندوف، للقيام بدوريات في المنطقة العازلة، بين مرتفعات الجولان التي تحتل إسرائيل جزء منها وسوريا منذ عام 1974، وذلك بعد غياب دام 6 سنوات.

وكانت قوات اندوف قد توقفت عن القيام بهذه الدوريات في عام 2012، عندما استولى المعارضون المسلحون السوريون على المنطقة العازلة.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية، الثلاثاء، إن روسيا ستعمل على منع دخول الجيش السوري إلى المنطقة العازلة بين سوريا ومرتفعات الجولان التي تحتلها إسرائيل.

وقال المتحدث إن إسرائيل وروسيا توصلتا إلى «تفاهمات» بشأن هذه القضية.

ونفى تقارير وسائل إعلام روسية نشرت قبل يوم واحد، نقلا عن سفير إسرائيل في موسكو، عن وجود اتفاق رسمي بين الجانبين.

وتشعر إسرائيل بقلق متزايد من دخول الجيش السوري إلى منطقة منزوعة السلاح، والتي تم تأسيسها بين البلدين عام 1974، في الوقت الذي تشن فيه هجوما ضخما مدعوما من روسيا لاستعادة أجزاء من سوريا خسرها المتمردون.

وتسعى إسرائيل أيضاً إلى منع إيران من إقامة وجود عسكري دائم في سوريا بعد انتهاء الحرب الأهلية هناك.

من ناحية أخرى أعلنت القوات الحكومية السورية والمسلحون الموالون لها تقدمها في ريف محافظة السويداء جنوب البلاد على حساب تنظيم داعش.

وقال مصدر عسكري سوري لوكالة الأنباء الألمانية: «حقق الجيش السوري تقدما بعمق 30 كيلومترا على جبهتي ريف السويداء الشرقي والجنوبي الشرقي من خمسة محاور بعرض يبلغ 75 كيلومترا من الخط الحربي مع الأردن وبإسناد من سلاح الجو الحربي السوري».

وكان الجيش السوري أعلن السيطرة خلال الأيام الثلاثة الماضية على مقر ملحة وتل سنيم في منطقة الكراع، ومنطقة الحصن وتل الرزين ومنطقة غبشة، كما أعلن متابعة تقدمه أمس وسيطر على منطقة شمال شرق آبار رامي ودمرت معسكراً لتدريب مسلحي داعش.

وأطلقت القوات الحكومية السورية عملية عسكرية واسعة لطرد مسلحي تنظيم داعش من بادية السويداء بعد هجوم الأخير على قرى السويداء وقتل أكثر من 250 منهم وأسر آخرين، كما شن قبل أسبوع هجوما على مطار حربي تابع للجيش السوري شمال مدينة السويداء.

من جهة أخرى أفاد مصدر سوري أمس الخميس بأن تنظيم داعش أعدم سيدة من النساء اللاتي اختطفهن خلال الهجمات التي نفذها على السويداء وريفيها الشرقي والشمالي الشرقي أواخر الشهر الماضي.

وقال مصدر من اللجان الشعبية في محافظة السويداء إن «مسلحي تنظيم داعش أعدموا اليوم سيدة من عائلة الجباعي وهي من النساء المختطفات لدى التنظيم داعش».

وأشار إلى أن وجهاء وقادة فصائل السويداء يرفضون شروط التنظيم وهي تأمين ممر لمسلحيه وعددهم 170 مسلحا، الذين ألقى جيش النظام السوري القبض عليهم في منطقة حوض اليرموك في ريف درعا الغربي، لنقلهم الى بادية السويداء، قائلاً: «لن نسمح بمرور مقاتلي التنظيم من أراضي السويداء».

■ «داعش» يعدم سيدة من مختطفات السويداء

■ الأمم المتحدة: كلفة الدمار في سوريا تقارب الـ 400 مليار دولار

وأضاف المصدر، تشهد مدينة السويداء وريفها حالة استنفار كبيرة حيث يتم تكثيف الحواجز بعد الساعة التاسعة ليلاً وخاصة الى مداخل المدينة والطرق الرئيسية».

على صعيد آخر، غادر فصيل أسود السنة التابع للمعارضة السورية محافظة السويداء جنوب سورية بعد رفض مقاتلي المحافظة مشاركته في معارك البادية ضد مسلحي داعش.

وقال مصدر مقرب من لواء أسود السنة بقيادة أحمد العودة: «بعد مشاركة أسود السنة وهم من أبناء محافظة درعا في المعارك ضد تنظيم داعش في ريف السويداء الجنوبي الشرقي وتحقيق تقدما كبيرة في المعارك، طلب قادة مجموعات مسلحة من أبناء السويداء الجانب الروسي بسحب عناصر أسود السنة من الجبهة».

وأكد المصدر أن «سحب مقاتلي أسود السنة وعددا من عناصر فصائل أخرى كانت تابعة للمعارضة السورية في محافظة درعا، وعددهم حوالي 200 مقاتل وهم يقاتلون تحت راية الجيش السوري، بسبب عدم رغبة أهالي وقادة فصائل محافظة السويداء مشاركة مقاتلي درعا في المعارك».

كما تشهد محافظة السويداء، عمليات استنفار من قبل قوات النظام، والميليشيات الموالية لها، بالتزامن مع التمشيط المستمر من قبلها، للمناطق التي جرى السيطرة عليها خلال الأيام الثلاثة الماضية، حيث تترافق عمليات الاستنفار والتمشيط مع وصول مزيد من التعزيزات العسكرية إلى المنطقة، قادمة من وسط سوريا.

ووفق المرصد السوري، أمس الخميس، تتواصل عمليات التفاوض غير المعلن بين النظام وممثلين عن محافظة السويداء وبين تنظيم داعش الإرهابي، للوصول إلى حل حول قضية المختطفين والمختطفات من ريف السويداء، والمحتجزين منذ 25 يوليو الماضي من العام الحالي، حيث تسعى قوات النظام للإفراج عن المختطفين، مقابل الإفراج عن عناصر من التنظيم، وشروط أخرى يحاول التنظيم تحصيلها من النظام، تتعلق بمعتقلين على صلة به في سجون ومعتقلات النظام.

وأفادت مصادر متقاطعة، نقل عنها المرصد في الساعات الماضية، بتراجع وتيرة الاشتباكات بين تنظيم داعش من جهة، وقوات النظام والميليشيات الموالية لها من جهة أخرى، إثر قيام الأخيرة بتنفيذ عمليات تمشيط في المناطق التي تقدمت إليها، في باديتي السويداء الشرقية والشمالية الشرقية، وساد الهدوء باستثناء ضربات جوية وبرية بين الحين والآخر، تطال مناطق سيطرة تنظيم داعش في عمق بادية السويداء.

من جهة أخرى قدرت الأمم المتحدة، الأربعاء، كلفة الدمار في سوريا بعد أكثر من 7 سنوات من حرب مدمرة، بنحو 400 مليار دولار.

وهذا التقدير صدر في ختام اجتماع عقد في بيروت بمشاركة أكثر من 50 خبيراً سوريا ودولياً، بدعوة من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا التابعة للأمم المتحدة، الاسكوا.

وقدرت اللجنة حجم الدمار، بأكثر من 388 مليار دولار، موضحة أن هذا الرقم لا يشمل الخسائر البشرية، في إشارة إلى الأشخاص الذين قتلوا بسبب المعارك أو الأشخاص المهرة الذين تركوا أماكن سكنهم.

وأجبرت الحرب نصف سكان سوريا على الهجرة أو النزوح، في حين قتل أكثر من 350 ألف شخص.

وكانت الأحداث بدأت في مارس 2011 على شكل تظاهرات سلمية قبل أن تتحول إلى نزاع عسكري دام، ازداد تعقيداً مع تدخل قوى إقليمية ودولية.

وساهم التدخل العسكري الروسي عام 2015 بشكل أساسي في رجحان كفة قوات النظام عسكرياً.

وأوضحت الاسكوا، أن تقريراً مفصلاً عن الوضع في سوريا سيصدر في سبتمبر المقبل.

الجيش الجزائري يعتقل إرهابيين جنوب البلاد

نقاط تفتيش للجيش الجزائري جنوب البلاد

الجزائر – «وكالات»: اعتقلت مفرزة تابعة للجيش الجزائري، الأربعاء، إرهابيين إثنين مطلوب القبض عليهما، وذلك في عملية نوعية قرب الشريط الحدودي للبلاد، ببرج باجي مختار، المتاخم للحدود مع مالي.

وأوضحت وزارة الدفاع الوطني الجزائرية، الأربعاء، أن الأمر يتعلق بطرشان بوبكر المدعو «أبو عمر» الذي التحق بالجماعات الإرهابية عام 2012، والإرهابي وكارة ماليك، الذي التحق بالجماعات الإرهابية عام 2015.

وأضافت الوزارة أن «هذه العملية مكنت من ضبط عنصري دعم للجماعات الإرهابية».

من جهة أخرى، دمرت مفرزة للجيش، الثلاثاء، مخبأ يحوي على قنبلة تقليدية الصنع، وهواتف نقالة، وأغراض أخرى بولاية عين الدفلى، غرب الجزائر.

روما: القبض على إيطاليين في طرابلس «خبر كاذب»

روما – «وكالات»: نفت السفارة الإيطالية في ليبيا أمس الخميس ما تردد عن القبض على إيطاليين في طرابلس.

ونقلت «وكالة الصحافة الليبية» أمس عن السفارة قولها «لم تكن هناك أي عملية قبض، لأي شخص من جنسية إيطالية في ليبيا».

ووصفت السفارة ما تداوله مدونون، وبثته صحف إخبارية على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك أنه «خبر كاذب لا أساس له من الصحة».

عون يطالب «يونيفيل» بوضع حد للانتهاكات الإسرائيلية

الرئيس اللبناني ميشال عون

بيروت – «وكالات»: طالب الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس الخميس القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان «يونيفيل» بالمساهمة في وضع حد للانتهاكات الإسرائيلية للقرارات الدولية.

وجاء حديث الرئيس عون خلال لقائه القائد الجديد لقوات «يونيفيل» الجنرال ستيفانو دل كول أمس في قصر بعبدا، بحسب بيان صادر عن رئاسة الجمهورية اللبنانية.

وأكد عون استعداد لبنان لتوفير كل ما من شأنه انجاح مهمة «يونيفيل» في حفظ الأمن والاستقرار في الجنوب وتطبيق القرار 1701.

وشدد على أن «تمديد عمل القوات الدولية خلال الأيام القليلة المقبلة في نيويورك، يجب أن يتم وفقاً للأسس والمعايير التي انشئت هذه القوات استنادا إليها من دون تعديل أو تبديل».

وتحدّث عون عن أهمية «التنسيق بين القوات الدولية والجيش اللبناني خصوصا في معالجة الحوادث الفردية التي تقع من حين الى آخر، والتي لن تؤثر على العلاقة الايجابية القائمة بين «يونيفيل» وأهالي الجنوب الذين يقدرون الدور الذي تلعبه هذه القوات في حفظ أمنهم واستقرارهم».

ومن جهته، شدد الجنرال دل كول على ضرورة العمل بالتنسيق مع الجيش اللبناني، للمحافظة على الهدوء والأمان في المنطقة الحدودية ومعالجة كل ما يمكن أن يستجد فيها من أحداث على نحو يوفر الحلول المنسجمة مع أهداف مهمة «يونيفيل» في لبنان.

وأشار إلى أنه «سيسافر الى نيويورك في نهاية الأسبوع الجاري للمشاركة في المناقشات التي ستجرى في مجلس الأمن للتمديد لـ «يونيفيل» لسنة اضافية».

وتتألف «يونيفل» حالياً من أكثر من 10.500 جندي من 42 دولة، بما في ذلك قوة يونيفل البحرية التي تضم ست سفن، وهي القوة البحرية الوحيدة في عمليات حفظ السلام، إلى جانب نحو 800 موظف مدني محلي ودولي.

الأردن يدعو إلى «سد العجز المالي الخطير» في «الأونروا»

عمان – «وكالات»: دعا وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي الأربعاء المجتمع الدولي إلى «سد العجز المالي الخطير» الذي تعانيه وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) بعد تجميد المساعدات الأمريكية للوكالة.

وأكد الصفدي خلال اجتماعه بالمفوض العام للأونروا بيير كرينبول في عمان: «ضرورة أن يستمر المجتمع الدولي في تحمل مسؤولياته القانونية والسياسية والأخلاقية إزاء اللاجئين الفلسطينيين، الذين تشكل قضيتهم إحدى أهم قضايا الوضع النهائي».

وأضاف، بحسب بيان، إن «الأونروا تواجه عجزاً ماليا خطرا ينذر بتبعات كارثية على اللاجئين، إذا لم يتم سده قبل نفاذ المخصصات المالية لدى الوكالة».

وأوضح أن «توفير الدعم المالي اللازم للوكالة ضرورة للحيلولة دون حرمان اللاجئين من خدمات أساسية في مجالات التعليم والصحة والإغاثة».

وكانت الولايات المتحدة أعلنت قبل أشهر تقليص مساهمتها في ميزانية الأونروا من 360 مليون دولار إلى ستين مليون دولار فقط.

وتطالب الولايات المتحدة التي تواصل انتقاد الأمم المتحدة منذ تولي الرئيس دونالد ترامب الحكم قبل عام بـ«مراجعة في العمق لطريقة عمل الأونروا وتمويلها»، كما تطالب بمساهمة أكبر من الدول الأخرى.